

العوامل المؤثرة في الطلب على القمح في مصر

رسالة مقدمة من

منيرة جلال مصطفى النجار

بكالوريوس علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة أسيوط، 2000

ماجستير علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة أسيوط، 2005

للحصول على

**درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)**

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2013

صفحة الموافقة على الرسالة

العوامل المؤثرة في الطلب على القمح في مصر

رسالة مقدمة من

منيرة جلال مصطفى النجار

بكالوريوس علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة أسيوط ، 2000

ماجستير علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة أسيوط، 2005

للحصول على

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. حامد عبد الشافي هدهد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة

د. محمد كامل إبراهيم ربحان

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. مسعد السعيد رجب

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 8 / 7 / 2013

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : منيرة جلال مصطفى النجار
عنوان الرسالة: العوامل المؤثرة في الطلب على القمح في مصر
اسم الدرجة: دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف:

د . مسعد السعيد رجب

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ،
جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د . مها عبد الفتاح إبراهيم

مدرس الاقتصاد الزراعي ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة،
جامعة عين شمس

د. أسماء أحمد محمود

رئيس بحوث ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية

تاريخ التسجيل : 2009/2 /2

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2013 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2013/ /

موافقة مجلس الكلية

2013/ /

FACTORS AFFECTING DEMAND FOR WHEAT IN EGYPT

By

MONIERA GALAL MOUSTAFA ELNAGGAR

B. Sc. Agric. Sc.(Agricultural Economics), Assiut University, 2000

M. Sc. Agric. Sc.(Agricultural Economics), Assiut University, 2005

A thesis submitted in partial fulfillment

of

the requirements for the degree of

DOCTOR OF PHILOSOPHY

in

Agricultural Science

(Agricultural Economics)

Department of Agricultural Economics

Faculty of Agriculture

Ain Shams University

2013

Approval Sheet

**FACTORS AFFECTING DEMAND FOR WHEAT IN
EGYPT**

By

MONIERA GALAL MOUSTAFA ELNAGGAR

B. Sc. Agric. Sc.(Agricultural Economics), Assiut University, 2000

M. Sc. Agric. Sc.(Agricultural Economics), Assiut University, 2005

This thesis for Ph.D. degree has been approved by :

Dr. Hamed Abd Elshafy Hodhod

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Faculty of
Agriculture, Mansoura University

Dr. Mohamed Kamel Rihan

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Faculty of
Agriculture, Ain Shams University

Dr. Mossad El- Saed Ragab

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Faculty of
Agriculture, Ain Shams University

Date of Examination:8 / 7/ 2013

FACTORS AFFECTING DEMAND FOR WHEAT IN EGYPT

By

MONIERA GALAL MOUSTAFA ELNAGGAR

B. Sc. Agric. Sc.(Agricultural Economics), Assiut University, 2000

M. Sc. Agric. Sc.(Agricultural Economics), Assiut University, 2005

Under the supervision of :

Dr. Mossad El- Saed Ragab

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Department of
Agricultural Economics, Faculty of Agriculture , Ain Shams
University (Principal Supervisor)

Dr. Maha Abd El- Fatah Ibrahim

lecturer of Agricultural Economics, Department of
Agricultural Economics, Faculty of Agriculture , Ain Shams
University

Dr. Asma Ahmed Mahmoud

Prof. of Economics Agricultural Economics Research Institute,
(ARC)

المستخلص

منيرة جلال مصطفى أحمد النجار- العوامل المؤثرة في الطلب على القمح في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2013.

يشهد العالم في العقدین الآخرین نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد العشرين العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من أبرزها محاولات لتحرير التجارة العالمية وسرعة الاتصالات واستخدام التكنولوجيا في الكثير من الأمور ذات الصلة بتوفير الغذاء ورفع مستوى المعيشة وتحول الكثير من الأيدلوجيات والسياسات الاقتصادية بالإضافة إلى اتجاهات أخرى ذات صلة بالسيطرة على مناطق معينة من العالم لتحقيق أهداف معينة.

هذا وقد استهدفت الدراسة دراسة أهم العوامل المؤثرة في الطلب على القمح المحلي والمستورد في جمهورية مصر العربية، دراسة الطاقات الإنتاجية والاستهلاكية المصرية لمحصول القمح وتقدير حجم الفجوة القمحية، دراسة الطاقات الإنتاجية والاستهلاكية الخارجية والتوزيع الجغرافي لواردات مصر من القمح من حيث القيمة والكمية وأهميتها، دراسة المتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية ذات الصلة باستهلاك القمح من خلال نموذج قياسي يساعد على اتخاذ سياسات مناسبة لتطوير قطاع إنتاج واستهلاك القمح في مصر.

وقد احتوت الدراسة على خمسة أبواب، الباب الأول يتكون من فصلين، تناول الفصل الأول الاستعراض المرجعي لأهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة للوقوف على ما جاء بها والبدء من حيث انتهى الآخرون، وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، بينما الباب الثاني تناول دراسة الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك القمح عالمياً، بينما تناول الباب الثالث دراسة المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول القمح في مصر، وتناول الباب الرابع دراسة نموذج الطلب شبه الأمثل للقمح للتوصل لنموذج قياسي للطلب على القمح المصري للتعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر في الطلب والعرض من القمح المصري ثم التنبؤ بمتغيرات النموذج، وتناول الباب الخامس دراسة الدوال الانفاقية للقمح المصري.

الكلمات المفتاحية:

نماذج المعادلات الأنية - المرونة السعرية - المرونة الانفاقية - محددات الطلب الفردي.

المحتويات

الموضوع

الرقم

- 1 المقدمة.
- 2 - مشكلة الدراسة.
- 2 - أهداف الدراسة.
- 2 - الطريقة البحثية.
- 3 - مصادر البيانات.
- 3 - محتويات الدراسة.
- 4 الباب الأول: الاستعراض المرجعي والإطار النظري.
- 4 تمهيد:
- 4 الفصل الأول: الاستعراض المرجعي.
- 5 - أولاً: الدراسات والبحوث الخاصة بإنتاج القمح.
- 19 - ثانياً: الدراسات والبحوث المتعلقة بالاستهلاك والفجوة القمحية.
- 32 - ثالثاً الدراسات والبحوث المتعلقة بالتجارة الخارجية للقمح.
- 41 الفصل الثاني: الإطار النظري.
- 41 - ماهية السياسة الاقتصادية.
- 41 - ماهية السياسة الزراعية.
- 41 - أنواع السياسة الزراعية.
- 41 - أولاً: من حيث نوعية أداة السياسات المستخدمة.
- 42 - ثانياً: من حيث هدف أداة السياسة المطلوب تحقيقه.
- 43 - ثالثاً: السياسات التي تؤثر على الأسعار النسبية لكل من المخرجات والمدخلات.
- 44 - سياسة الإصلاح الاقتصادي.
- 44 - سياسة الخصخصة و التحرر الاقتصادي.
- 45 - برامج الإصلاح الهيكلية.
- 45 - الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي.
- 46 - مكونات الإصلاح الاقتصادي في قطاع الزراعة المصري.
- 47 - التعديلات في مجال الإصلاح المؤسسي والتشريعي.
- 50 - المحاور الرئيسية للأمن الغذائي.
- 51 - الاكتفاء الذاتي الغذائي.
- 51 - التخطيط الزراعي الغذائي.
- 51 - النمط الاستهلاكي الغذائي.

- 51 - تطورات السياسة القمحية المصرية.
- 52 - السياسات التسويقية والسعرية للقمح ومنتجاته.
- 53 - المشكلة القمحية من وجهة نظر المنتج.
- 54 - المشكلة القمحية من وجهة نظر المستهلك.
- 54 - سياسات التوسع الأفقي والرأسي والتكثيف الزراعى.
- 54 - سياسات التوسع الأفقي.
- 54 - سياسات التوسع الرأسي.
- 55 - سياسات التكثيف الزراعى.
- 55 - السياسات الاستهلاكية لسلع الغذائى الرئيسية.
- 55 - سياسات توفير الغذاء.
- 56 - سياسات التجارة الخارجية.
- 57 **الباب الثانى: الانتاج العالمى والمصرى والتجارة الخارجية من القمح**
- 57 **تمهيد:**
- 57 **الفصل الأول: الوضع الراهن للإنتاج العالمى من القمح**
- 57 - أولاً: الوضع الراهن لإنتاج القمح فى العالم.
- 57 - ثانياً: التقدير الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لأهم
- 64 الدول المنتجة للقمح فى العالم خلال الفترة (1978-2011)
- 64 - ثالثاً: التقدير الاحصائى لعلاقة إنتاج القمح بكل من المساحة
- 64 والإنتاجية لأهم الدول المنتجة للقمح فى العالم خلال الفترة
- 64 (1978-2011).
- 65 **الفصل الثانى: الوضع الراهن لإنتاج القمح المصرى**
- 65 - الوضع الراهن لمحصول القمح فى مصر.
- 66 - تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح.
- 68 - تطور الانتاج الكلى من محصول القمح.
- 69 - تطور السعر المزرعى لمحصول القمح.
- 69 - الأهمية النسبية لزراعة القمح فى محافظات الجمهورية.
- 70 - الأهمية النسبية لأهم المحافظات المنتجة للقمح.
- 70 - الأهمية النسبية لأهم محافظات الجمهورية من حيث الإنتاجية
- 71 الفدانية القمحية.
- 75 - العوامل المؤثرة على الانتاج الإجمالى من القمح
- 75 - العوامل المؤثرة على المخزون المحلى من القمح.
- 77 - العوامل المؤثرة على دعم القمح.

78	الفصل الثالث: التجارة الخارجية للقمح في مصر.
78	- تمهيد.
78	- تطور كمية الواردات المصرية من القمح.
78	- تطور سعر واردات محصول القمح.
81	- التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح.
84	- التحليل القياسي للعوامل المؤثرة على استهلاك القمح في مصر.
86	الباب الثالث: مؤشرات الاستهلاك العالمي والمصري من القمح.
86	تمهيد:
86	الفصل الأول: الوضع الراهن لاستهلاك القمح في العالم.
86	- تمهيد:
86	- استهلاك القمح في العالم
88	- التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لأهم الدول المستهلكة للقمح في العالم (1978-2011)
88	- محددات الطلب الفردي على القمح في أهم الدول المستهلكة له في العالم خلال الفترة (194-2011)
90	- النماذج الرياضية لتقدير دوال الطلب.
91	- مناقشة تقدير نموذج محددات الطلب الفردي على القمح لأهم الدول المستهلكة له في العالم للفترة (1994-2011)
96	الفصل الثاني: الوضع الراهن لاستهلاك القمح في مصر.
96	- تمهيد:
96	- تطور الاستهلاك القومي من القمح ودقيقة.
98	- تطور الاستهلاك الفردي للقمح
99	- تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح
100	- تطور الفجوة القمحية للقمح المصري.
102	- العوامل المؤثرة في طلب مصر على القمح.
103	- التقدير الاحصائي لمحددات طلب مصر على القمح.
107	الباب الرابع: النماذج القياسية لتقدير دوال الطلب على الواردات المصرية من القمح
107	تمهيد:
107	الفصل الأول: تقدير الطلب شبه الأمتل على القمح
107	- النموذج المستخدم.
110	- أولاً: نتائج تقدير معالم نموذج الطلب الأمتل على القمح بالسوق المصري بأهم الأسواق الاستيرادية.

110	- ثانيا: نتائج تقدير نموذج المشاركة السوقية للقمح بالسوق المصري بأهم الأسواق الأمريكية.
112	- تقدير نموذج المشاركة السوقية للقمح بالسوق المصري بالسوق استراليا.
112	- تقدير نموذج المشاركة السوقية للقمح بالسوق المصري بالسوق كندا.
113	- تقدير نموذج المشاركة السوقية للقمح بالسوق المصري بالسوق البرازيلي.
114	- تقدير نموذج المشاركة السوقية للقمح بالسوق المصري من السوق الفرنسي:
122	الفصل الثاني: نموذج اقتصادي قياسي لقطاع القمح في مصر:
123	- الإطار النظري للنماذج الاقتصادية القياسية
123	- المتغيرات المكونة لمعادلات النموذج
127	- طرق تقدير النماذج الآنية
129	- النموذج القياسي لقطاع القمح في مصر
139	الباب الخامس: الدوال الإنفاقية للقمح في مصر:
	الفصل الأول: التقدير الاحصائي لدوال الإنفاق الاستهلاكي على القمح في ريف وحضر مصر من خلال بحوث ميزانية الأسرة
139	- طرق تقدير الاستهلاك
139	- الدوال الإنفاقية الاستهلاكية لكل من الحبوب والخبز، والطعام
145	والشراب في ريف وحضر مصر.
	- العلاقة بين الإنفاق الكلي والمنفق على كل من الحبوب والخبز،
146	والطعام و الشراب في ريف وحضر مصر.
	الفصل الثاني: التقدير الاحصائي لدوال الإنفاق الاستهلاكي على القمح في ريف وحضر مصر من خلال عينة الدراسة :
155	- توصيف عينة الدراسة الميدانية
156	- نتائج العينة الميدانية لدراسة الإنفاق على الطعام و الشراب
158	والحبوب والخبز في ريف وحضر مصر.
162	الملخص
172	التوصيات.
173	المراجع
181	الملاحق

الصفحة	الموضوع	جدول
	تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي والسعر المزرعى	1-2
63	لمحصول القمح فى مصر خلال الفترة (1995- 2011)	
	معادلات الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاج وإنتاجية	2-2
64	والسعر المزرعى لمحصول القمح للفترة (1995- 2011)	
	الأهمية النسبية للمساحة الإجمالية المنزرعة من محصول	3-2
	القمح بمحافظات الجمهورية خلال الفترة من (2007-	
66	2011)	
	الأهمية النسبية لإنتاج محصول القمح بمحافظات	4-2
67	الجمهورية خلال الفترة من (2007- 2011)	
	الأهمية النسبية لإنتاجية محصول القمح بمحافظات	5-2
68	الجمهورية خلال الفترة من (2007- 2011)	
	العوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك و تجارة القمح في	6-2
73	مصر خلال الفترة من (1990 – 2011)	
	المعالم الإحصائية للعوامل المؤثرة فى الطلب على القمح	7-2
74	فى مصر	
	تطور الاستهلاك القومي والفردي المصري من كلاً من	8-2
76	القمح ودقيقه خلال الفترة (1990-2011)	
	الفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح المصرى	9-2
80	خلال الفترة (1990-2011)	
	إنتاج القمح موزعاً على أهم الدول المنتجة له فى العالم	1-3
87	خلال الفترة (1977- 2011)	
	التقدير الإحصائي لمعادلات الاتجاه الزمني العام لإنتاج	2-3
	ومساحة وإنتاجية القمح لأهم الدول المنتجة للفترة	
89	(1978 – 2011).	
	التقدير الإحصائي لتأثير كل من مساحة القمح وإنتاجيته	3-3
	على إنتاج القمح لأهم الدول المنتجة للفترة (1978-	
93	2011)	
	استهلاك القمح موزعاً على أهم الدول المستهلكة له فى	4-3
96	العالم خلال الفترة (1977-2011) بالمليون طن	
98	التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لأهم الدول	5-3

المستهلكة للقمح فى العالم خلال الفترة (1978 – 2011)

- 6-3 نتائج التقدير الإحصائي لمحددات الطلب الفردي على القمح لأهم الدول المستهلكة له فى العالم للفترة (1994 – 2011) 102
- 7-3 أهم النتائج المستخلصة من التقدير الإحصائي لدوال الطلب الفردي على القمح لأهم الدول المستهلكة للفترة (1994-2011) 104
- 8-3 تطور الاستهلاك الكلي وواردات القمح والفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي واستهلاك الفرد من القمح خلال الفترة (1995-2011) 106
- 9-3 المعادلات الاتجاه العام لكمية الواردات وسعر الواردات والفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي خلال الفترة 1995-2011. 107
- 10-3 التوزيع الجغرافي لواردات مصر من القمح من أهم الدول فى العالم خلال الفترة (1990-1994) 109
- 11-3 التوزيع الجغرافي لواردات مصر من أهم الدول المصدرة لها من القمح فى العالم خلال الفترة (2007-2011). 109
- 12-3 المعالم الإحصائية للعوامل المؤثرة فى الاستهلاك على القمح فى مصر 111
- 1-4 العلاقة بين الإنفاق على الطعام والشراب بالريف والحضر والإنفاق الكلى فى بحوث ميزانية الأسرة 120
- 2-4 العلاقة بين الإنفاق على الحبوب والخبز بالريف والحضر والإنفاق الكلى فى بحوث ميزانية الأسرة 123
- 3-4 الأهمية النسبية لنسبة الإنفاق الكلى على كل من الطعام والشراب ، الحبوب والخبز بالحضر والريف فى بحوث ميزانية الأسرة 126
- 4-4 الأهمية النسبية لنسبة الإنفاق الكلى على كل من الطعام والشراب ، الحبوب والخبز بالحضر و الريف فى بحوث ميزانية الأسرة. 127
- 5-4 العلاقة بين الإنفاق على الطعام والشراب بالريف والحضر والإنفاق الكلى بالعينة الميدانية. 133
- 6-4 العلاقة بين الإنفاق على الحبوب والخبز بالريف والحضر 134

والأنفاق الكلى بالعينة الميدانية

- 1-5 تقديرات معالم نموذج الطلب الأمثل للقمح من أهم الأسواق الاستيرادية الأوروبية والعربية خلال الفترة من 1990 – 2011 140
- 2-5 تقديرات معالم نموذج الطلب الأمثل للقمح من أهم الأسواق الاستيرادية الأوروبية والعربية خلال الفترة من 1990 – 2011 148
- 3-5 توصيف المعادلات الهيكلية للنموذج المقترح لقطاع القمح فى مصر 159
- 4-5 القيم الفعلية والتقديرية لحجم الإنتاج والواردات والمساحة المنزرعة القيم المتوقعة باستخدام النموذج الآني للمتغيرات الداخلية بالنموذج المصرى للفترة (1990-2011) 163
- 5-5 نتائج اختبار ثايل لمتغيرات النموذج الآني 167
- 6-5 التنبؤ بمتغيرات النموذج الآني للقمح حتى عام 2020 168

المقدمة

شهد العالم فى العقدين الاخرين من القرن العشرين وبداية القرن الواحد العشرين العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من أبرزها محاولات تحرير التجارة العالمية وسرعة الاتصالات وإستخدام التكنولوجيا فى الكثير من الامور ذات الصلة بتوفير الغذاء ورفع مستوى المعيشة وتحول الكثير من الايدلوجيات والسياسات الاقتصادية، بالاضافة إلى إتجاهات أخرى ذات صلة بالسيطرة على مناطق معينة من العالم لتحقيق أهداف معينة.

وتختلف الدول فى اهتماماتها بهذه التغيرات فالدول الفقيرة وشعوب العالم الثالث والتي منها مصر تهتم بتوفير الغذاء للسكان خاصة السلع الضرورية منها مثل القمح الذى يعد المصدر الرئيسى لانتاج الخبز، ومن ثم فإن القمح يعتبر سلعة استراتيجية هامة، ويتوقف على توافرها الاستقرار السياسى فى كثير من بلدان العالم الثالث بما لا تقل أهميته عن نظيرتها التي تمتلك البترول او السلاح فى مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ويرجع ذلك الى حقيقة أن رغيغ الخبز الذى يمثل الغذاء الاساسى فى مصر يعتمد بصفة رئيسية على محصول القمح.

وتعتبر السلع الزراعية الغذائية من اكثر السلع تأثراً بالاسواق العالمية حيث لوحظ فى الفترة الاخيرة ارتفاع الاسعار العالمية لتلك السلع مما اثار مخاوف الدول المستوردة للغذاء خاصة واختلال فى الكيانات الاقتصادية الزراعية بالاضافة الى أن شروط التبادل التجارى الدولى مع الدول المتقدمة ومع التكتلات الاقتصادية العالمية ليست فى صالحها. و نظراً لأن مصر من بين الدول المستوردة للغذاء وأصبحت اكبر دولة تستوردالقمح المحصول الاستراتيجى الغذائى الاول لذا فقد كان لاستيراد القمح انعكاسات على الاقتصاد القومى المصرى حيث تحمل باعباء توفير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد متطلبات الاستهلاك المحلى من القمح كما زادت المخاطر التى من الممكن ان تهدد عملية التنمية الشاملة للبلاد فضلاً عن ان الاعتماد على استيراد ما يقرب من 40% من القمح قد يسمح بضغط سياسية من الدول المصدرة للقمح وأخيراً وفى ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وبالنظر إلى إجراءات منظمة التجارة العالمية ومنها خفض قيمة دعم الصادرات الزراعية بما فيها القمح فى الدول المصدرة ادى ذلك الى ارتفاع اسعارة عالمياً وزيادة فاتورة واردات الدول المستوردة ومن ثم زيادة العجز فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات للدول المستوردة بصفة عامة ومصر بصفة خاصة.